



انتشارات دانشگاه علوم پزشکی مشهد، شماره ۴۲۰

# الشامل في الصناعة الطبية

(الجزء الأول من الفن الثالث، الجزء المفقود)

مبسط نصه وحقق متنه

بهجت جوادى

الاستاذ المساعد، قسم علم الصيدلة، كلية الصيدلة، جامعة مشهد للعلوم الطبية

السيد احمد الامامى

الاستاذ، قسم العقاقير و قسم علم الصيدلة، كلية الصيدلة، جامعة مشهد للعلوم الطبية

جامعة مشهد للعلوم الطبية

مشهد

۱۴۳۹ هـ ق

الشامل في الصناعة الطبية

بخش نخست از فن سوم

تصحیح و تحقیق

بهجت جوادى

استاديار گروه داروسازى سنتى دانشكده داروسازى مشهد

سيد احمد امامى

استاد گروه داروسازى سنتى دانشكده داروسازى مشهد

دانشگاه علوم پزشكى مشهد

۱۳۹۶ هـ ش

|                      |                                                                                                                                    |
|----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| سرشناسه:             | ابن نفیس، علی بن ابی الحرم ۶۰۷-۶۸۷ ق.                                                                                              |
| عنوان و نام پدیدآور: | الشامل فی الصناعة الطیبة (الجزء الاول من الفن الثالث، الجزء المفقود) [ابن نفیس]؛ ضبط نصه و حقق منه بهجت جوادى، السيد احمد الامامى. |
| مشخصات نشر:          | مشهد: دانشگاه علوم پزشکی و خدمات بهداشتی درمانی مشهد، ۱۳۹۶.                                                                        |
| مشخصات ظاهری:        | ۴۳۴ ص.                                                                                                                             |
| فروست:               | انتشارات دانشگاه علوم پزشکی مشهد؛ شماره ۴۲۰                                                                                        |
| شابک:                | گنجینه متون طب سنتی اسلامی؛ ۳.                                                                                                     |
|                      | ۹۷۸-۶۰۰-۳۶۹-۰۹۴-۳                                                                                                                  |
| وضیعت فهرست نویسی:   | فیا                                                                                                                                |
| یادداشت:             | عربی.                                                                                                                              |
| یادداشت:             | کتاب حاضر مقدمه‌ی فارسی دارد.                                                                                                      |
| یادداشت:             | کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.                                                                        |
| یادداشت:             | کتابنامه.                                                                                                                          |
| موضوع:               | رشدگی سنتی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴                                                                                                 |
| موضوع:               | Traditional Medicine -- Early works to 20 century                                                                                  |
| موضوع:               | رشدگی اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴                                                                                               |
| موضوع:               | Medicinal, Islamic -- Early works to 20 century                                                                                    |
| موضوع:               | گیاهان دارو - متون قدیمی تا قرن ۱۴                                                                                                 |
| موضوع:               | Medicinal plants -- Early works to 20 century                                                                                      |
| موضوع:               | ادویه‌ها.                                                                                                                          |
| موضوع:               | Spices                                                                                                                             |
| شناسه افزوده:        | جوادى، بهجت، ۱۳۵۹ -                                                                                                                |
| شناسه افزوده:        | امامى، سيد احمد، ۱۳۴۲ -                                                                                                            |
| رده‌بندی کنگره:      | ۱۳۹۶ ش ۱۸۴۵ الف ۱۲۸/۳                                                                                                              |
| رده‌بندی دیویی:      | ۶۱۰/۹۱۷۶۷۱                                                                                                                         |
| شماره کتابشناسی ملی: | ۴۹۳۴۲۹۶                                                                                                                            |



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

انتشارات دانشگاه علوم پزشکی مشهد، شماره ۴۲۰

## الشامل في الصناعة الطیبة

تصحیح و تحقیق:

بهجت جوادى - سيد احمد امامى

وزیرى، ۴۳۴ صفحه، ۳۲۰ نسخه، چاپ اول، پاییز ۱۳۹۶

امور قتی و چاپ: مؤسسه چاپ دانشگاه فردوسی مشهد

بها: ۳۲۰۰۰ تومان

## الفهرس

|    |       |                                                                                         |
|----|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧ | ..... | پیش گفتار                                                                               |
| ٢٧ | ..... | تقديم                                                                                   |
| ٤٥ | ..... | الكتاب الاول [من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل]                             |
| ٤٦ | ..... | الأجسام المعدنية                                                                        |
| ٤٦ | ..... | الاول: قول كلى فى اقسام الاجسام المعدنية و لاجسام العلوية و مادتهما                     |
| ٥١ | ..... | الثانى: فى بيان ان حدوث الاجسام المعدنية ، علوية فى الاكثر انما يكون من البخار و الدخان |
| ٥٣ | ..... | الثالث: فى مفارقة الذائب لغير الذائب من الاجسام                                         |
| ٥٦ | ..... | الرابع: فى الاجسام الدهنية                                                              |
| ٥٧ | ..... | الخامس: فى العقد و الحل                                                                 |
| ٥٩ | ..... | السادس: فى تحقيق الكلام فى جنس جنس من اجناس الجواهر المعدنية                            |
| ٥٩ | ..... | البحث الاول: فى تحقيق الكلام فى الاملاح                                                 |
| ٦٠ | ..... | البحث الثانى: فى جوهر المتطرقات                                                         |
| ٦١ | ..... | البحث الثالث: فى جوهر الاحجار                                                           |
| ٦٣ | ..... | البحث الرابع: فى الكباريت                                                               |
| ٦٣ | ..... | السابع: فى الاجسام العلوية                                                              |
| ٦٤ | ..... | الثامن: فى المختار للتداوى من الجواهر المعدنية                                          |
| ٦٥ | ..... | الكتاب الثانى : من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل                            |
| ٦٦ | ..... | [الباب الاول: فى اصول علمية فى امر النبات                                               |
| ٦٦ | ..... | [الفصل الاول: فى المشاركات الواقعة بين الحيوان و النبات فى الامور الطبيعية              |

- ٦٧..... البحث الاول: في مشاركة النبات والحيوانات في الرطوبات
- ٧٠..... البحث الثاني: في مشاركة النبات للحيوان في الاعضاء
- ٧١..... البحث الثالث: في مشاركة النبات للحيوان في القوى و الافعال
- ٧١..... [الفصل] الثاني: في المخالفات الواقعة بين الحيوان و النبات في الامور الطبيعية
- ٧١..... البحث الاول: في مخالفة النبات للحيوان في امر الرطوبات
- ٧٤..... البحث الثاني: في مخالفة النبات للحيوان في امر الاعضاء
- ٧٦..... البحث الثالث: في مخالفة النبات للحيوان في امر القوى و الافعال
- ٧٨..... [الفصل] الرابع: في اعمار النبات
- ٨١..... [الفصل] الخامس: في القوى التي في البزر
- ٨٤..... [الفصل] السادس: في الاصول و اختلاف الناس فيها
- ٨٩..... [الفصل] السابع: في الساق و الفصون و اختلاف النبات فيها
- ٨٩..... القسم الاول: ان يكون النبات قوى التغذية، قوى التوليد، مائى الغذاء
- ٨٩..... القسم الثاني: ان يكون النبات قوى التغذية و التوليد ارضى الغذاء
- ٨٩..... القسم الثالث: ان يكون النبات قوى التغذية و التوليد، و يكون غذاؤه من ارضية و مائية معاً
- ٩٠..... و القسم الرابع: ان يكون النبات قوى التغذية، غذية ضعيف قوة التوليد، و يكون غذاؤه ارضياً
- ٩٠..... و القسم الخامس: ان يكون النبات قوى التغذية، ضعيف قوة التوليد و يكون غذاؤه مائياً
- و القسم السادس: ان يكون النبات قوى التغذية، ضعيف قوة التوليد، و يكون غذاؤه مركباً من مائية و ارضية، اى  
تكونان فيه كثيرتين.....
- ٩١..... و القسم السابع: ان يكون النبات ضعيف قوة الغذاء، قوى قوة التوليد و غذاءه ارضى
- ٩١..... و القسم الثامن: ان يكون النبات ضعيف قوة التغذية، قوى القوة المردة و يكون غذاؤه مائياً
- ٩١..... و القسم التاسع: ان يكون النبات ضعيف قوة التغذية، قوى قوة التوليد و غذاؤه من ارضية و مائية
- ٩١..... و القسم العاشر: ان يكون النبات ضعيف قوة التغذية، ضعيف قوة التوليد و يكون الغذاء ارضياً
- ٩٢..... و القسم الحادى عشر: ان يكون النبات ضعيف قوة التوليد و التغذية، مائى الغذاء
- ٩٢..... و القسم الثانى عشر: ان يكون النبات ضعيف قوى التوليد و التغذية، مركب الغذاء، من المائية و الارضية
- ٩٦..... [الفصل] الثامن: في اللحاء و الورق و اختلاف النبات فيهما
- ٩٩..... [الفصل] التاسع: في البزر و الثمر
- ١٠٣..... [الفصل] العاشر: في الزهر و الشوك و اللبالب
- ١٠٥..... [الفصل] الحادى عشر: في فضول النبات
- ١٠٦..... [الفصل] الثانى عشر: في كيفية تكون النبات
- ١١٠..... [الفصل] الثالث عشر: في الاشياء التي تتكون اولاً في النبات
- ١١٧..... [الفصل] الرابع عشر: في اقسام النبات و المختار منها للتداوى

|          |                                                                         |
|----------|-------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٠..... | [الفصل] الخامس عشر: فى مزاج النبات                                      |
| ١٢٠..... | [الباب] الثانى: فى اصول عملية فى امر النبات                             |
| ١٢٢..... | [الفصل] الاول فى اختيار الارض:                                          |
| ١٢٦..... | [الفصل] الثانى فى اختيار الماء لاجل الزرع و الغراس                      |
| ١٢٧..... | [الفصل] الثالث فى اختيار السرقين:                                       |
| ١٣٠..... | [الفصل] الرابع: قول كلى فى الغرس و اقسامه و احكامه                      |
| ١٣٣..... | [الفصل] الخامس: فى تفصيل الكلام فى بيان كيفية غرس نوع نوع من الاشجار    |
| ١٣٣..... | [البحث] الاول: فى كيفية غرس النخل                                       |
| ١٣٣..... | [البحث] الثانى: فى غرس الزيتون                                          |
| ١٣٤..... | [البحث] الثالث: فى غرس الرمان                                           |
| ١٣٤..... | [البحث] الرابع: فى غرس الفرس                                            |
| ١٣٥..... | [البحث] الخامس: فى غرس التفاح                                           |
| ١٣٥..... | [البحث] السادس: فى غرس التين                                            |
| ١٣٦..... | [البحث] السابع: فى غرس الخوخ                                            |
| ١٣٦..... | [البحث] الثامن: فى غرس المشمش                                           |
| ١٣٦..... | [البحث] التاسع: فى غرس الاجاص                                           |
| ١٣٦..... | [البحث] العاشر: فى غرس اللوز                                            |
| ١٣٦..... | [البحث] الحادى عشر: فى غرس الجوز                                        |
| ١٣٧..... | [البحث] الثانى عشر: فى غرس الكرم                                        |
| ١٣٧..... | [البحث] الثالث عشر: فى غرس النارنج                                      |
| ١٣٨..... | [البحث] الرابع عشر: فى غرس الاترج                                       |
| ١٣٨..... | [البحث] الخامس عشر: فى غرس الفستق                                       |
| ١٣٨..... | [الفصل] السادس: فى الزرع                                                |
| ١٣٨..... | [الفصل] السابع: فى تركيب الاشجار بعضها مع بعض و يسمى فى زماننا بالتطعيم |
| ١٣٩..... | [البحث] الاول: فى التركيب المسمى بالتركيب الرومى                        |
| ١٤١..... | [البحث] الثانى: فى التركيب المسمى بتركيب بالقلم                         |
| ١٤٢..... | [البحث] الثالث: فى التركيب المسمى بتركيب الرقعة                         |
| ١٤٣..... | [البحث] الرابع: فى التركيب المسمى بتركيب الانبوب                        |
| ١٤٤..... | [البحث] الخامس: فى تركيب المسمى بتركيب الاشاب                           |
| ١٤٥..... | [البحث] السادس فى التركيب المسمى بالتركيب الفرسى                        |
| ١٤٦..... | [الفصل] الثامن: كاخاتمه لهذا الباب                                      |

|     |                                                                                                                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤٩ | الكتاب الثالث: من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل                                                                                            |
| ١٥٠ | الجملة الاولى: في اقسام الحيوانات                                                                                                                      |
| ١٥٠ | [الفصل] الاول: في اختلاف الحيوانات بالاعضاء                                                                                                            |
| ١٥٢ | [الفصل] الثاني: في اختلاف الحيوان بالمزاج                                                                                                              |
| ١٥٣ | [الفصل] الثالث: في اختلاف الحيوانات بالاخلاق                                                                                                           |
| ١٥٥ | [الفصل] الرابع: في اختلاف الحيوانات بالاعمال                                                                                                           |
| ١٥٦ | [الفصل] الخامس: في اختلاف الحيوانات بالغذاء                                                                                                            |
| ١٥٧ | [الفصل] السادس: في اختلاف الحيوانات بالماوى                                                                                                            |
| ١٥٨ | الجملة الثانية: في كيفية تكوّن الحيوان                                                                                                                 |
| ١٦١ | الكتاب الرابع: من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل                                                                                            |
| ١٦٢ | التعليم الاول:                                                                                                                                         |
| ١٦٢ | الباب الاول: في احكام علاج الادوية على الاطلاق                                                                                                         |
| ١٦٢ | البحث الاول: في تحقيق معنى لفظ الدواء                                                                                                                  |
| ١٦٣ | البحث الثاني: في تحقيق معنى الكيفية                                                                                                                    |
| ١٦٤ | البحث الثالث: في كيفية تأثير الدواء في الجسم الانسانى                                                                                                  |
| ١٦٨ | [الفصل] الاول: في امزجة الادوية المفردة                                                                                                                |
| ١٧١ | [الفصل] الثاني: في تحقيق الكلام في المزاج الثانى للادوية                                                                                               |
| ١٧٢ | [الفصل] الثالث: في اقسام المزاج الثانى                                                                                                                 |
| ١٧٦ | [الفصل] الرابع: في احكام سلاقات الادوية                                                                                                                |
| ١٧٨ | [الفصل] الخامس: في كيفية فعل الدواء الممتزج مزاجاً ثانياً في البدن                                                                                     |
| ١٨١ | [الفصل] السادس: في اختلاف الادوية بحسب اجزائها و مواضع افعالها                                                                                         |
| ١٨٣ | [الفصل] السابع: في نفوذ الادوية إلى الاعضاء                                                                                                            |
| ١٨٨ | [الفصل] الثامن: في احكام اقسام الاجسام الدوائية                                                                                                        |
| ١٩٥ | [الفصل] التاسع: في بيان انه يشترط في فعل الدواء ان يكون على مقدار مخصوص                                                                                |
| ١٩٨ | [الفصل] العاشر: في تقدير قوى الادوية بالدرج                                                                                                            |
|     | [الفصل] الحادى عشر: في بيان امكان وجوده و ما يكثر وجوده من الادوية المفرطة الكيفية و ما لا يمكن أو لا يكثر و ما يمكن ان يكون منها غذائياً و ما لا يمكن |
| ٢٠٢ |                                                                                                                                                        |
| ٢٠٦ | [الفصل] الثانى عشر: في كيفية فعل الدواء في خارج البدن                                                                                                  |
| ٢٠٩ | [الباب] الثانى: في الطرق التى يتعرف بها امزجة الادوية                                                                                                  |
| ٢٠٩ | اما [المقالة] الاولى، و هى في بيان امكان تعرف امزجة الادوية المفردة و افعالها                                                                          |

|     |                                                                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢١٠ | [الفصل] الاول: فى مذاهب الناس فى كفيات الادوية و قواها                                                      |
|     | [الفصل] الثانى: فى بيان ان الطعوم و الروائح و الالوان و الحياة و نحو ذلك مما يوجد فى الاجسام المركبة جميعها |
| ٢١٣ | تابعة للمزاج                                                                                                |
| ٢١٥ | [الفصل] الثالث: فى بيان ان الاشياء التابعة للمزاج كيف تحدث عنه                                              |
| ٢١٦ | [الفصل] الرابع: فى بيان امكان تعرف الامزجة من توابعها                                                       |
| ٢١٧ | [المقالة] الثانية: فى كيفية الاستدلال على امزجة الادوية و قواها و افعالها بالتجربة                          |
| ٢١٧ | [الفصل] الاول: كالمقدمة للاستدلال بالتجربة                                                                  |
| ٢١٧ | البحث الاول: فى اقسام الاستدلال على امزجة الادوية و قواها                                                   |
| ٢١٨ | البحث الثانى: فى احكام الاستدلال بالتجربة على افعال الادوية و سائر احكامها                                  |
| ٢٢٠ | البحث الثالث: فى بيان ان الاستدلال على افعال الادوية بالتجربة افضل من الاستدلال على ذلك بالقياس             |
| ٢٢٠ | [الفصل] الثانى: فى شرائط الاستدلال بالتجربة على امزجة الادوية و قواها و افعالها                             |
| ٢٢٨ | المقالة الثالثة: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها بالقياس                                           |
| ٢٢٨ | البحث الاول: فى تحقيق ما الاستدلال على مزاج الادوية و افعالها بالقياس                                       |
| ٢٢٨ | البحث الثانى: فى اقسام الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها بالقياس                                        |
| ٢٢٩ | البحث الثالث: فى حكم الاستدلال بالقياس على ادوال الادوية                                                    |
| ٢٣٠ | الجملة الاولى: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها من حالها فى سهولة الانفعال و عسره                   |
| ٢٣٨ | الجملة الثانية: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها بالوانها                                           |
| ٢٤٣ | الجملة الثالثة: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها بروائحها                                           |
| ٢٥٠ | الجملة الرابعة: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها فى بدن الانسان من طعومها                           |
| ٢٥٠ | الاول: فى ماهية الطعم، و كيفية إدراكه و منفعته                                                              |
| ٢٥٢ | الثانى: فى بيان دلالة الطعم على مزاج الدواء و افعاله فى البدن                                               |
| ٢٥٣ | الثالث: فى تعديد الطعوم البسيطة                                                                             |
| ٢٥٤ | الرابع: فى تعديد الطعوم المركبة                                                                             |
| ٢٦٢ | الجملة الخامسة: فى الاستدلال على امزجة الادوية و افعالها بافعال البدن                                       |
| ٢٦٢ | الجملة السادسة: فى الاستدلال على المزاج الثانى و احواله                                                     |
| ٢٦٢ | [الفصل] الاول فى الاشياء التى يستدل بها على ان للدواء مزاجاً ثانياً                                         |
| ٢٦٧ | [الفصل] الثانى: فى تعرف ان مزاج الدواء الذى هو مزاج ثان، هل هو رخو سلس أو شديد موثق                         |
| ٢٦٩ | [الفصل] الثالث فى تعرف بسائط الدواء الممتزج مزاجاً ثانياً                                                   |
| ٢٧٠ | [الفصل] الرابع: فى تعرف امزجة الادوية المركبة، اعنى الممتزجة مزاجاً ثانياً                                  |
|     | التعليم الثانى من الكتاب الرابع من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل فى أفعال الادوية المفردة       |
| ٢٨٠ |                                                                                                             |
| ٢٨١ | الجملة الاولى: فى تحقيق الكلام فى اوصاف الادوية و ما يحدث بسببها فى بدن الانسان                             |

|                                                                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| [الفصل الأول: في تعديد ما يحدثه في البدن كل واحد من الكيفيات الأربع، و هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة] | ٢٨١ |
| [الفصل الثاني: فيما تحدثه في البدن ألوان الادوية]                                                             | ٢٨٤ |
| [الفصل الثالث: في الافعال التي تحدثها في البدن روائح الادوية]                                                 | ٢٨٥ |
| [الفصل الرابع: في تأثير الادوية بما فيها من الطعوم]                                                           | ٢٨٦ |
| البحث الاول: في تحقيق الكلام في اسباب الطعوم                                                                  | ٢٨٦ |
| البحث الثاني: في مواد الطعوم                                                                                  | ٢٨٨ |
| البحث الثالث: في مراتب الطعوم في امزجة موضوعاتها و قوامها                                                     | ٢٩٤ |
| البحث الرابع: في افعال هذه الطعوم في اللسان                                                                   | ٢٩٧ |
| البحث الخامس: في افعال هذه الطعوم في البدن                                                                    | ٣٠٠ |
| [الفصل الخامس: في تأثير الادوية بقوامها]                                                                      | ٣٠٥ |
| [الفصل السادس: في تأثير الادوية بوضع أجزائها]                                                                 | ٣١٢ |
| [الفصل السابع: في تأثير الادوية بجواهرها]                                                                     | ٣١٧ |
| [الفصل الثامن: في تأثير الادوية بالاعراف التي تعرض لها بانفعالاتها]                                           | ٣٢١ |
| [الفصل العاشر: في تأثير الادوية بما في ذلك الوزن]                                                             | ٣٣٢ |
| الجملة الثانية: في تحقيق الكلام في كل واحد من افعال الادوية                                                   | ٣٣٣ |
| [الفصل الاول: في تعديد افعال الادوية]                                                                         | ٣٣٣ |
| [الفصل الثاني: في تحقيق الكلام في كل واحد من الافعال النسوية إلى الحرارة]                                     | ٣٣٤ |
| البحث الاول: في تحقيق الكلام في التلطيف واستقطيع                                                              | ٣٣٤ |
| البحث الثاني: في تحقيق الكلام في التحليل                                                                      | ٣٣٦ |
| البحث الثالث: في تحقيق الكلام في التبخير والتدخين                                                             | ٣٣٧ |
| البحث الرابع: في تحقيق الكلام في الجذب                                                                        | ٣٣٧ |
| البحث الخامس: في تحقيق الكلام في التحمير و التقريح والحك                                                      | ٣٣٩ |
| البحث السادس: في تحقيق الكلام في اكل الدواء                                                                   | ٣٤٠ |
| البحث السابع: في تحقيق الكلام في الاحراق والترميد                                                             | ٣٤١ |
| البحث الثامن: في تحقيق الكلام في الجلاء                                                                       | ٣٤١ |
| البحث التاسع: في تحقيق الكلام في التعفين والتتوير                                                             | ٣٤٢ |
| البحث العاشر: في تحقيق الكلام في الانضاج                                                                      | ٣٤٢ |
| البحث الحادي عشر: في تحقيق الكلام في الهضم                                                                    | ٣٤٤ |
| البحث الثاني عشر: في تحقيق الكلام في نفثيش الريح و تحليلها                                                    | ٣٤٥ |
| البحث الثالث عشر: في تحقيق الكلام في التفتيح                                                                  | ٣٤٦ |
| البحث الرابع عشر: في تحقيق الكلام في التبعيد و البدقة                                                         | ٣٤٧ |
| البحث الخامس عشر: في تحقيق الكلام في التعفين                                                                  | ٣٤٨ |
| البحث السادس عشر: في الكي                                                                                     | ٣٤٩ |



|     |                                                                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥٠ | البحث السابع عشر: فى تحقيق الكلام فى القشر                                                              |
| ٣٥٠ | البحث الثامن عشر: فى الارخاء                                                                            |
| ٣٥١ | البحث التاسع عشر: فى تحقيق الكلام فى التحريك والتهج                                                     |
| ٣٥١ | البحث العشرون: فى تحقيق الكلام فى اللذع                                                                 |
| ٣٥٢ | [الفصل] الثالث: فى تحقيق الكلام فى كل واحد من الافعال المنسوبة إلى البرودة                              |
| ٣٥٢ | البحث الاول: فى تحقيق الكلام فى الردع                                                                   |
| ٣٥٣ | البحث الثانى: فى تحقيق الكلام فى التغليظ                                                                |
| ٣٥٣ | البحث الثالث: فى تحقيق الكلام فى التفجيع                                                                |
| ٣٥٤ | البحث الرابع: فى تحقيق الكلام فى التخدير                                                                |
| ٣٥٤ | البحث الخامس: فى تحقيق الكلام فى التطفئة والقمع                                                         |
| ٣٥٥ | البحث السادس: فى تحقيق الكلام فى التسكين                                                                |
| ٣٥٥ | البحث السابع: فى تحقيق الكلام فى الجمع والتكثيف والتضييق                                                |
| ٣٥٥ | البحث الثامن: فى تحقيق الكلام فى منع التبخير و منع التدخين و منع تصعد الاخرة والادخنة                   |
| ٣٥٦ | البحث التاسع: فى تحقيق الكلام فى منع العفونة و اصلاحها و تطيب الرائحة و افسادها                         |
| ٣٥٦ | [الفصل] الرابع: فى تحقيق الكلام فى كل واحد من الافعال المنسوبة إلى الرطوبة                              |
| ٣٥٦ | البحث الاول: فى تحقيق الكلام فى الانس                                                                   |
| ٣٥٧ | البحث الثانى: فى تحقيق الكلام فى غسل                                                                    |
| ٣٥٨ | البحث الثالث: فى تحقيق الكلام فى التلين                                                                 |
| ٣٥٨ | البحث الرابع: فى تحقيق الكلام فى التمليس                                                                |
| ٣٥٨ | البحث الخامس: فى تحقيق الكلام فى التنفيخ                                                                |
| ٣٦١ | البحث السادس: فى تحقيق الكلام فى التوسيع                                                                |
| ٣٦١ | البحث السابع: فى تحقيق الكلام فى البل                                                                   |
| ٣٦٢ | [الفصل] الخامس: فى تحقيق الكلام فى كل واحد من الافعال المنسوبة إلى الجوع                                |
| ٣٦٢ | البحث الاول: فى تحقيق الكلام فى التجفيف                                                                 |
| ٣٦٢ | البحث الثانى: فى تحقيق الكلام فى التشيف                                                                 |
| ٣٦٢ | البحث الثالث: فى التفرية                                                                                |
| ٣٦٣ | البحث الرابع: فى تحقيق الكلام فى التسديد                                                                |
| ٣٦٣ | البحث الخامس: فى تحقيق الكلام فى انبات اللحم                                                            |
| ٣٦٤ | البحث السادس: فى الادمال والختم                                                                         |
| ٣٦٤ | البحث السابع: فى تحقيق الكلام فى الدواء المثبت والدواء الملقق                                           |
| ٣٦٤ | البحث الثامن: فى تحقيق الكلام فى القبض                                                                  |
| ٣٦٥ | البحث التاسع: فى تحقيق الكلام فى العصر                                                                  |
| ٣٦٥ | البحث العاشر: فى تحقيق الكلام فى التقوية                                                                |
|     | [الفصل] السادس: فى تحقيق الكلام فى افعال الادوية المنسوبة إلى الصورة النوعية - و هى الافعال - يقال انها |
| ٣٦٦ | بالخاصية                                                                                                |

|     |                                                                                                                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٦ | البحث الاول: في تحقيق الكلام في الترياق والبادزهر و السم                                                                                                    |
| ٣٦٧ | البحث الثاني: في تحقيق الكلام في الدواء المسهل والمدر و المقيء والمعرق، و ما يتعلق بكل واحد من هذه، و ما يقابله                                             |
| ٣٦٨ | [الفصل السابع: في تحقيق الكلام في الافعال المذكورة                                                                                                          |
| ٣٧٢ | التعليم الثالث من الكتاب الرابع من الجزء الاول من الفن الثالث من كتاب الشامل: في احكام الادوية المفردة باعتبار ما يفعله في بدن الانسان بما يعرض لها من خارج |
| ٣٧٢ | الاول: في احكام بل الادوية و نفعها باعتبار ما تفعله بذلك في بدن الانسان                                                                                     |
| ٣٧٣ | الثاني: في احكام تشميس الادوية                                                                                                                              |
| ٣٧٤ | الثالث: و احكام تصعيد الادوية                                                                                                                               |
| ٣٧٤ | الرابع: في احكام تقطير الادوية                                                                                                                              |
| ٣٧٤ | الخامس: في احكام استراق الادوية                                                                                                                             |
| ٣٧٧ | السادس: في احكام غسل الادوية                                                                                                                                |
| ٣٧٩ | الثامن: في حكم طبخ الادوية                                                                                                                                  |
| ٣٨١ | التاسع: في حكم سحق الادوية                                                                                                                                  |
| ٣٨٢ | العاشر: في حكم مخالطة الادوية بغيرها                                                                                                                        |
| ٣٨٤ | التعليم الرابع: في اختيار الادوية و التقاطها                                                                                                                |
| ٣٨٤ | البحث الاول: في المختار من الادوية المعدنة و التقاطها                                                                                                       |
| ٣٨٥ | البحث الثاني: في المختار من الادوية النباتية و التقاطها                                                                                                     |
| ٣٨٧ | البحث الثالث: في المختار من الادوية الحيوانية                                                                                                               |
| ٣٨٩ | مسرد اسماء المفردات                                                                                                                                         |
| ٣٨٩ | مسرد اسماء العربية للمفردات                                                                                                                                 |
| ٤٠١ | مسرد اسماء الفارسية للمفردات                                                                                                                                |
| ٤١٣ | مسرد اسماء العلمية للمفردات                                                                                                                                 |
| ٤٢٥ | الاوزان والمكاييل                                                                                                                                           |
| ٤٢٦ | مسرد الأعلام                                                                                                                                                |

## پیش گفتار

علاءالدین ابن ابی العزم توشی ملقب به ابن النفیس (۶۸۷-۶۰۷ هـ - ۱۲۸۸-۱۲۰۷ م) در دمشق متولد گردید و در قاهره زیادهای علمی و فلسفی را فراگرفت. وی یکی از قله‌های رفیع علمی در قرن هفتم هجری بود و در شمار تیزهوشترین و مطلعترین دانشمندان این قرن به شمار می‌آید و از لحاظ استقلال فکری و پابندی به مسائل دینی در بین دانشمندان قرن مزبور کم نظیر می‌باشد. ابن النفیس در بسیاری از علوم دست داشت لیکن در دانش طب چنان جایگاه رفیعی یافت که جزء یکی از برجسته‌ترین دانشمندان تمدن انسانی به شمار می‌آید. وی نخستین کسی بود که گردش خون ریوی را کشف کرد و این امر ناشی از تجارب ارزنده وی در طب و تشریح پیکر انسان بود. همچنین ناشی از این امر بود که وی سخنان دانشمندان پیشین اعم از پزشکان یونانی، مسلمان را جز پس از بررسی تجربی دقیق نمی‌پذیرفت و این در هنگامی بود که هیچ یک از دانشمندان جرأت نقد جالینوس<sup>۱</sup> یا ابن سینا را نداشته و همه آنها چنان دلبسته نظریات آن دو بودند که جرات هیچگونه بحث و یا حتی شک در نظرات آنها را نداشتند و همین امر دلیل رکود طب بعد از ابن سینا می‌باشد. تا آنکه ابن النفیس پس از بررسیهای مفصل و موشکافانه بر خطاهای جالینوس آگاه شد و بسیاری از آراء وی را مورد نقد قرار داد و او را به ناتوانی علمی و پرگویی متهم ساخت و بقرائت<sup>۲</sup> او را بر وی ترجیح داد و به همین دلیل به آثار او رو آورد و بسیاری از کتابهایش را شرح کرد. ابن النفیس در حین تجربیات علمی و عملی خویش موفق به کشف گردش خون کوچک یا همان گردش خون ریوی

۱. جالینوس پزشک یونانی (۲۰۰-۱۳۰ م) که در یونان، آسیای صغیر و اسکندریه تحصیل نمود. حدود پانصد کتاب و نوشته در طب و فلسفه به وی منسوب است که ۸۳ کتاب پزشکی از آنها باقی مانده و به عنوان مراجع مسلمی که هیچ کس جرأت مخالفت با آنها را نداشت به شمار می‌رفت.

۲. طبیب یونانی (۳۷۰-۴۶۰ ق م) که پزشکی را از خرافات جدا نموده و آن را بر بنیانهای علمی بنا نهاد. به همین دلیل وی به نام پدر پزشکی معروف است و کتابهایش به زبانهای مختلف ترجمه شده است. بسیاری از کتب وی قبل از ابن النفیس به عربی ترجمه گردیده و ابن النفیس برخی از آنها را شرح نموده است.

گردید و در این مورد با آراء جالینوس و پزشکان طرفدارش بویژه ابن سینا به مخالفت پرداخت. وی کشف مذکور را در کتاب خویش تحت عنوان "شرح تشریح ابن سینا" بیان نموده و به این ترتیب به دانش طب و درمان شناسی خدمتی ارزنده نمود. بطوریکه کشف مذکور مهمترین کشف دانشمندان مسلمان در دانش تشریح به شمار می آید. نکته ای که به طور کاملاً تصادفی و حین نگارش مقدمه حاضر مشخص گردید آن است که ابن النفیس این نظریه علمی را نه تنها در کتاب شرح تشریح ابن سینا بلکه در کتاب دیگر خود تحت عنوان "الرسالة الکاملیه فی السیرة المحمدیه" که در مورد سیره نبوی نگاشته است مورد بحث قرار داده است. کتاب مذکور به مناسبت برگزاری بهارمین کنفرانس سیره نبوی در قاهره در نوامبر سال ۱۹۸۵ م توسط دانشگاه الازهر منتشر شد و هیچگاه به ذهن کسی خطور نمی کرد که شرح این نظریه علمی را در کتابی راجع به سیره پیامبر بیابد. لکن ظاهراً منظور ابن النفیس آن بوده است که نظریه خود را در بین تعداد هرچه بیشتر دانشمندان گسترش دهد. وی در این کتاب وظایف قلب و ششها را به خوبی توضیح داده و با سبب سادگی کیفیت کارکرد دستگاههای مذکور را برای عموم مردم تشریح نموده است. یکی دیگر از خفایات ارزشمند ابن النفیس آن است که وی به جای تکیه صرف بر داروها از تنظیم رژیم غذایی - تسریع بهبود بیماران نیز سود جسته است. بطوریکه تا هنگام وجود غذای مناسب هیچگاه دارو را به بیماران تجویز نمی کرد و در هنگام تجویز دارو نیز داروهای مفرد را بر داروهای مرکب ترجیح می داد. بطوریکه طاش کبری زاده در وصف وی گفته است: «وی در زمان خود همانندی نداشت و ما در ابن سینا طبیبی همچون وی نیامده بود و درباره وی گفته اند او در بخش عملی طب برتر از ابن سینا است» و این روش وی در درمان بیماران برای مردم هم عصرش شگفت می نمود و او روشهای درمانی خود را در کتاب موجز بیان داشته است و بی شک همین روشها موجب برانگیختن خشم عصاران اروپایی و ناخشنودی ایشان از او گردید. چه آنکه روشهای درمانی وی سودهای سرشار آنها را در معرض مخاطره افکنده بود و به همین دلیل است که شایعاتی درباره وی منتشر شده بود که او از روشهای درمان بیماران اطلاعات کافی ندارد.<sup>۳</sup>

ابن النفیس در مدرسه دخواریه تحصیل نمود و یکی از شاگردان وی ابن ابی اصیبعه است. مؤلف کتاب "مسالك الابصار فی اخبار ملوک الامصار" در مورد این مدرسه و بنیانگذار آن دخوار، چنین اظهار داشته است که او در بین حکماء فردی شاخص و در شاخه های گوناگون طب

۱. روضات الجنات خوانساری ج ۵ ص ۲۹۳-۲۹۰، معجم الاطباء احمد عیسی ص ۲۹۶-۲۹۲

۲. مفتاح السعادة و مصباح السیادة ج ۱ ص ۳۲۹. چاپ قاهره

۳. روضات الجنات خوانساری ج ۵ ص ۲۹۳-۲۹۰

کم نظیر بوده است. دخوار وصیت کرد که پس از مرگش خانه و کتابخانه‌اش به مدرسه طبّی تعلق داشته‌باشد و بدین ترتیب مدرسه مذکور توسعه یافت و بعدها تحت عنوان "النوری" خوانده‌شد. ابن‌النفیس همچنین در دمشق به محضر عمران اسرایلی که در همین بیمارستان تدریس می‌کرد راه یافت و از وی روشهای دقیق بالینی و نحوه پیگیری مداوم و ثبت تغییرات صورت گرفته در سیر بیماری را آموخت.

ابن‌النفیس پیرمردی بلند قد، لاغر اندام و باوقار بود. یکی از ویژگیهای وی داشتن حافظه‌ای قدرتمند و توانایی در دریافت نکات بنیادی و همچنین قدرت نگارش کتاب بود. به اعتقاد وی تشریح هنر است نه علم. همچنین وی نخستین کسی بود که شاخه‌های گوناگون دانش تشریح را از یکدیگر جدا نمود. و نیز نخستین کسی بود که روابط بین تشریح با فیزیولوژی، بیماری‌شناسی و درمان‌شناسی را مشخص کرد. ابن‌النفیس در بیمارستان الناصری و المنصوری کار می‌کرد و ملوک منصور قلاوون وی را عهده‌دار اداره بیمارستان اخیر نمود. ابن‌النفیس سرای وسیع، اموال و کتابهایش را به این بیمارستان هدیه کرد. وی در یکی از دورانهای تاریخی پرتشنج تاریخ مصر می‌زیست چراکه در این دوران شورشهای اجتماعی، نبردها، توطئه‌ها، قتل و شکنجه بین ممالیک جریان داشت. همچنین دوران مذکور معرکه جنگهای صلیبی و تسلط صلیبیان بر دیماط و هجوم پادشاه حبشه به آسوان و گردنکشی‌های تاتار، در حلق بود و صفحات غم انگیزی در تاریخ شجره‌القدر و سلطان بیبرس بوجود آورد. وی همچنین در دوران هجوم هولاکو به بغداد می‌زیست. او در دوران خود ریاست پزشکان مصر را بر عهده داشت و همچنین در پیشگیری و مبارزه با وبای شایع در مصر طی سال ۶۷۱ هـ مطابق ۱۲۵۸ م که در مدت آنس دهها و بلکه صدها هزار نفر را از پا درآورد مشارکت فعال داشت. ابن‌النفیس در پایان عمر مدت شش روز بیمار گردید و در روز جمعه ۲۱ ذی القعدة سال ۶۷۸ هـ جهان را وداع نمود. در مورد مرگ وی گفته‌اند که علت مرگش خودداری از مصرف داروهای الکلی بود و خود در این باره گفته است: «به خدا سوگند در حالیکه اندکی شراب در شکمم باشد به ملاقات پروردگارم نخواهم رفت». و یکی از شاگردان وی یعنی صفی‌الدین ابوالفتح نصرانی در قصیده‌ای به رثای او پرداخت. یکی از ابیات قصیده مذکور این است: «در حالیکه آتش در اندرونم زبانه می‌کشید کسی به من گفت سخن کوتاه کن که با مرگ علی (ابن‌النفیس) بزرگواری هم مرد». نکته جالبی که در مورد وی ذکر شده است آن است که وی کتابهایش را بدون مراجعه به منابع و بدون پاکتویس می‌نگاشت. یکی از مهمترین افتخارات وی آن است که پزشکی را به دو بخش متفاوت: درمان بیماریهای مؤثر بر کل جسم و درمان بیماریهای مؤثر بر عضوی خاص تقسیم نمود. وی بیماریها را به انواع گوناگون شامل

بیماریهای سرشتی، بیماریهای مقدار، بیماریهای عدد، بیماریهای وضعیتی، ضعف و بیماریهای ناشی از آسیب طبقه‌بندی کرد.

ابن النفیس ملقب به ابن سینای زمان خود بود و حتی در باب وی گفته‌اند که وی یگانه دوران بود و با دانش عقد برادری بسته بود. همچنین معروف است تا هنگام امکان‌پذیر بودن تجویز غذا وی به تجویز دارو نمی‌پرداخت و هرگاه تشخیص بیماری برایش دشوار می‌شد با کمال امانتداری نادر در بین پزشکان می‌گفت: «به خدا سوگند نمی‌دانم این بیماری را با چه چیز درمان کنم».

یکی از مهمترین ویژگیهای وی پُرکاری در نگارش می‌باشد و وی در این باره گفته است: «نوشته‌های من ۱۰ هزار سال پس از مرگم همچنان باقی خواهد ماند». امانتداری علمی وی بسیار ستودنی است. وی بر نگاشته‌های علمی پیش از خود تسلطی ستودنی داشت بطوریکه آراء جالینوس را نقد نمود و کتاب قانون ابن سینا را مورد تحلیل قرار داد. وی کلیات قانون را از برداشت و شرحی در ۶۰ بند و آن نوشت.

او استادی به تمام معارف بود. نوریکه کتابهایش را وقف بیمارستان المنصوری نمود و بی‌هیچ بخلی دانش خود را به شاگردانش می‌آموخت. بطوریکه در مورد وی گفته‌اند او هیچگاه از بذل دانش خودداری نکرده و شب و روز در راه برایش بی‌تفاوت بود. وی نوشته‌های زیادی در پزشکی و دیگر دانشها داشت که بسیاری از آنها بود گردیده و برخی از آنها باقی مانده است. کتابهای وی در دانش پزشکی عبارتند از:

۱. شرح فصول بقراط
۲. حاشیه بر کتاب الادویه بقراط
۳. شرح تشریح جالینوس
۴. شرح تقدمات المعرفة (تعلیق بر تکهنات بقراط)
۵. شرح مسایل حنین بن اسحق
۶. شرح قانون
۷. شرح مفردات قانون
۸. کتاب موجز القانون
۹. کتاب الشامل فی الطب
۱۰. کتاب المذهب فی الکحل
۱۱. کتاب المختار من الاغذیه
۱۲. تفاسیر العلل و اسباب الاغذیه
۱۳. شرح تشریح قانون که این کتاب اخیر افتخار طب اسلامی است و تا آخر قرن ۱۹ هم در

اروپا تدریس می‌شده است.

و کتابهای غیر پزشکی او شامل:

۱. شرح کتاب الهدایة فی المنطق و الفلسفة لابن سینا در منطق و فلسفه
  ۲. طریق الفصاحة در علم لغت و نحو و بیان و علم حدیث
  ۳. طبقات الشافعية در فقه و شرح کتاب التنبیه فی فروع الشافعية
  ۴. شرح کتاب الشفاء ابن سینا و آسان سازی آن برای فهم بهتر خوانندگان
  ۵. کتابچه کوچکی که در آن به معارضه با رساله حی بن یقظان ابن طفیل پرداخته و آن را بنام فاضل بن ناطق خوانده است. وی در این کتاب به حمایت از آرای مسلمانان پرداخته و همین امر یکی از اولین گامهای آغازین رکود و قهقرا رفتن مسلمانان بدلیل بروز غرور علمی در آنها بوده است.
  ۶. الرسالة الکاملية فی سبب النبوة در علم سیره
  ۷. کتابی مختصر در علم اصول حدیث
  ۸. شرح منطق اشارات ابن سینا
- وی نخستین کسی بود که ارتباط بیماریها با فصول سال و تغییرات اقلیمی و جغرافیایی را مورد توجه قرار داد و ارتباط تغییرات بیماری و انواع آنها را با اختلافات جغرافیایی ربط داد. و ارتباط بیماریها را با سبک زندگی، تفریح، خواب، استراحت، حالات روانی و بالا بودن کیفیت غذا مرتبط دانست. وی همچنین نخستین کسی بود که ارتباط بیماریها با اوقات و فصلهای مختلف سال را مورد توجه قرار داد و در حقیقت بنیانگذار دانش جدیدی است که امروزه به نام کرونوبیولوژی خوانده می‌شود. وی همچنین قوانین داروشناسی و درمان با ضد، یخ، آب‌پاشی را برای مقابله با بیماری و روشهای تعیین دوزاژ دارو متناسب با سن و بنیه بیمار و همچنین تعیین مناسبترین وقت درمان را بطور علمی بررسی قرارداد. وی همچنین نگارشهایی در مورد داروشناسی و تعیین نام، منابع، عملکرد و میزان مصرف داروها و همچنین نوشتجاتی در مورد توصیف بیماریها و انواع مختلف آنها و نیز وصف انواع تبها و نشانه‌های آنها و همچنین انواع زخمها، آسیبها، التهابها و روشهای درمان آنها دارد. با توجه به همه این نکات است که ابن النفیس بنام ابن سینای دوران خود شهرت یافته است. البته تبحر وی تنها در یک دانش نبود و در کلیه عرصه‌های شناخت و طب و دین کوششها نمود و بدین ترتیب است که وی یگانه دوران خود بود و آراء علمی وی تا به امروز همچون مشعلی فروزان فراره هر دانشجوی کوشایی قرارداد.